14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس - 21 نوفمبر 2013م - العدد 15918

اشراف / دنيا هاني

طفلة من إنتاج الكمبيوتر تكشف المتحرشين بالأطفال

■ أمستردام/ متابعات:

تم مؤخراً اكتشاف أكثر من مئة بريطاني بين نحو ألف رجل حاولوا منح طفلة من إنتاج الكمبيوتر نقوداً للقيام بأعمال جنسية، وذلك بعد أن قامت جمعية خيرية هولندية لحماية الأطفال بإقامة موقع لهذه الطفلة الافتراضية على الانترنت.

ونفذت (جمعية تير ديز اوم) الخيرية العملية بالقرب من أمستردام، حيث قامت باختراع طفلة افتراضية فلبينية تبلغ من العمر عشر سنوات وتدعى (سويتي)، ونشرت تسجيلات بالفيديو لها على غرف الدردشة.

واتصل نحو 20 ألف رجل بالطفلة وعرض عليها ألف رجل مبالغ نقدية، وتم إعطاء الشرطة قائمة بأسماء هؤلاء الرجال، ومن بينهم مئة بريطاني.

ويقول انغاس كروفورد مراسل (بي.بي.سي) إنه زار غرفة العمليات الخاصة بالجمعية الخيرية في مخزن على مشارف أمستردام، وشاهد احد الباحثين يدخل إلى الإنترنت منتحلا شخصية سويتي، وهي شخصية مخترعة الكترونيا ولكنها تبدو حقيقية وواقعية تماما.

وكان من بين الرجال الذين شاهدوا (سويتي) نحو ألف رجل على استعداد لمنحها نقوداً للتجرد من ملابسها أمام كاميرا الانترنت، من بينهم (254) من الولايات المتحدة و (110) من بريطانيا و(103) من الهند.

واستخدم الباحثون أدلة مثل حسابات على برنامج (سكايب) وعلى شبكات التفاعل الالكتروني للتعرف على المشتبه بهم.

وقال هانز غويت مدير المشروع في مؤتمر صحفي في لاهاي مؤخراً «إن هذا النوع من الجرائم يتطلب نوعا جديداً من العمل الشرطي».

وقال: «المعتدي لن يعلن عن نفسه كما لن تعلن الضحية عن نفسها».

وأضاف: «عرفنا أنفسنا على أننا طفلة فلبينية في العاشرة ولم نعرض على الإطلاق أي خدمات جنسية حتى يطلب منا ذلك».

وأطلقت تير ديز اوم حملة دولية للتصدي للسياحة الجنسية باستخدام كاميرا الانترنت.

وقال ألبرت جاب المدير التنفيذي للجمعية: «السيناريو الأسوأ هو أن ينجم عن تلك الظاهرة ما نجم عن ظاهرة الأعمال الإباحية للأطفال التي أصبحت صناعة تدر على العصابات الإجرامية المليارات».

وسلمت الجمعية الخيرية ما خلصت إليه للشرطة وقالت إنها ستمد السلطات بالتكنولوجيا التي طورتها.

المراهقون يودعون التواصل ويرحبون بالتراسل

نزوح جماعي للشباب صوب (الواتس اب) بحثاً عن مزيد من الخصوصية يهدد (فيسبوك) بعدما أقلق شبكات الهواتف النقالة

■ لندن/ متابعات:

اقر عملاق التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مؤخراً بتراجع عدد المستخدمين اليوميين من فئة الشباب المراهقين للموقع، وذلك في الإعلان الأخير عن الأرباح الفصلية للشركة.

وتظهر بيانات (فيسبوك) إن هذه الفئة العمرية «الشباب» لا تزال تحجز موقعاً على شبكة التواصل الاجتماعي، إلا أنها خفضت من الاستخدام، بقدر اقل من السابق، ما يكشف عن تطورات سريعة في القطاع وينذر بمخاوف عميقة لدى مواقع التواصل الاجتماعي برمتها.

وأضحى الـ(فيسبوك) ضحية لنجاح تطبيقات التراسل عبر الهواتف النقالة مثل (واتس اب) و(وي شات) و(كاكو توك) وغيرها وفقاً لما نشرته صحيفة (الغارديان) البريطانية.

واستقطبت هذه التطبيقات جزءاً من نحو 1.2 مليار مستخدم نشط شهرياً على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) حيث كانت جدران الصفحات مليئة بالاقتباسات والصور والتعليقات، لكنه حالياً بالنسبة للبعض لم يعد موقعاً للحديث عن آخر التطورات الخاصة بقدر ما هو أداة اتصال يحافظ الجميع على البقاء فيها ومتابعتها من حين إلى آخر.

وباتت كل الميزات الممتعة على مواقع التواصل الاجتماعي تحدث أيضاً في أماكن أخرى ألا وهي «الهواتف النقالة».

وعندما ظهرت تطبيقات التراسل عبر الهواتف مثل (واتس اب) عام 2009م كانت تبدو على أنها تهديد لشركات الاتصالات المتنقلة، وقدّر مشغلو الشبكات خسائرهم بحوالي 23 مليار دولار في عام 2012م جراء تراجع الرسائل النصية مقابل رسائل «تطبيقات التراسل» التي لا تكلف شيئاً، ولكنها الآن باتت تهدد مصير شبكات التواصل الاجتماعية أيضاً.

ووفقاً للصحيفة البريطانية فإن (واتس اب) مثلاً يعتبر التطبيق الأكثر شعبية في بريطانيا للتراسل، كما يستخدم من 350 مليون مستخدم نشط شهرياً على مستوى العالم وهو بذلك الأكبر عالمياً ويتفوق حتى على موقع (تويتر) للتواصل الاجتماعي الذي يحوز على 218 مليون مستخدم.

ووفقاً لدراسات بحثية فإن 90 % من البرازيليين وثلاثة أرباع الروس ونصف البريطانيين، يستخدمون تطبيقات التراسل، وعلى الأرجح إن الغالبية العظمى من هؤلاء ممن تقل أعمارهم عن 25 سنة.

ويرى مختصون إن السبب يعود وراء التهافت على تطبيقات التراسل مع الانسحاب التدريجي من مواقع التواصل إلى الرغبة الجامحة في التعامل مع أشخاص من واقع الحياة اليومية بدل الدردشة مع مجموعات بالكاد تعرفهم بشكل سطحي، الأمر الذي يمنح المستخدم مزيداً من الخصوصية.

وقالت نتالي ويست: «فقط استخدم (الواتس اب) للتواصل وإرسال الصور هذه الأيام... بدأت اقلل من استخدام (الفيسبوك) مؤخراً لأني لا أريد أن يعرف كل الناس ماذا أعمل وما هي اهتماماتي أرد على طلبات الأصدقاء عبر (الواتس اب) انه أكثر خصوصية للفرد».

ويعتبر البعض إن الأمان الشخصي في (الواتس اب) أعلى منه في (الفيسبوك) إذ أن إرسال الصور عبر تطبيقات التراسل لا يسمح لأشخاص غير محبوبين في معاينتها كما في موقع التواصل الاجتماعي.

ووفقاً لهذه التطورات يقدر حجم الإيرادات السنوية لتطبيق التراسل (واتس اب) مثلاً بحوالي 5 مليارات دولار.

وفي آسيا يحتدم التنافس بين تطبيقات التراسل، إذ أن (وي شات) يستقطب 200 مليون صيني، وكذلك يفعل تطبيق (كاكو توك) الكوري و(لاين) الياباني، وكلها تقدم ميزات التراسل ونقل الموسيقى والتشارك في الألعاب.

ويخلص التقرير إلى انه لم تعد هناك شكوك حول أن الملايين من المراهقين سيزيدون من نسب استخدام تطبيقات التراسل عبر الهواتف النقالة شيئاً فشيئاً ولينضم إليهم كبار السن، ولربما ستكون هذه فرصة للانسحاب التدريجي من مواقع التواصل الاجتماعي.

› كتبت/ ريم عصام

(فيسبوك) .. بداية النهاية!

الجميع كان يتأمل في حال شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصا الـ(فيسبوك) ويتساءل: متى ستكون نهاية هذه الأسطورة ؟ ويبدو أن نهايتها قد سطرت، واقتربت!

في ديسمبر الماضي، انتشرت شائعات عن نية (فيسبوك) تغريم كل من يخاطب شخصاً لا يتواجد في قائمة أصدقائه دولارا واحدا، وبناء على عدد المستخدمين الضخم في قاعدة بيانات (فيسبوك)، فإنه على هذا الأساس سيحقق أرباحاً طائلة من هذه الخطة.

الآن تمتد طائلة (فيسبوك) إلى كل من يحاول مخاطبة شخصية شهيرة كالممثلين والمطربين أو حتى الشخصيات العامة كالسياسيين وغيرهم.

الأموال التي ستكلفها الرسالة للشخصية العامة ستختلف حسب متابعي المرسل وأصدقائه، فقيمتها من قيمة مرسلها، حيث أوضحت صحيفة (صن تايمز) البريطانية أن إرسال رسالة للبطل الأوليمبي البريطاني: توم دالي، قد تكلف 10 يورو أي قرابة 16 دولارا.

فال(فيسبوك) يؤكد خططه أيضاً، مؤكداً أنه يجرب أسعاراً مختلفة للرسائل ما بين الولايات المتحدة وأوروبا للوصول للسعر المثالي، وادعى (فيسبوك) أن هذه الخطوة تم اتخاذها لتقليل الرسائل المزعجة التي تأتي للمشاهير.

لذا: بإمكانك دفع دولار لتتواصل مع من ليس بصديق لك على (فيسبوك) أو 16 دولاراً إن كان شخصاً مهماً وشهيراً، أو توفر أموالك وترسل لهم فقط تغريدا.

للدلالة على أهمية التصوير

صحيفة فرنسية تنشر عددا خاليا تماما من الصور

Aujourd'hui, un «Libé» sans photo

Libération

Injures racistes, incitation à la haine

ASSEZ

Dernière attaque en date contre Christiane Taubira, la une nauséabonde de «Minute» provoque enfin une prise de conscience face au racisme qui se banalise.

Richard Ford Canada

PRIX FEMINA ÉTRANGER 2013

■ بيروت / متابعات:

في وقت يتخوف العديد من المصورين الفوتوغرافيين الذين يعملون في الصحف من إمكانية الاستغناء عن خدماتهم، قامت (ليباراسيون)، الصحيفة الفرنسية العريقة بنشر عدد خال تماماً من الصور تضامناً مع المصورين الصحفيين حول العالم.

وبحسب النسخة الإلكترونية للصحيفة، يمكن الانتباه إلى أن الصحيفة تركت مساحات فارغة مخصصة للصور للدلالة على القيمة المعنوية التي تضيفها الصور على أي خبر، أو مقال أو موضوع في إطار إيصال الرسالة المطلوبة للقارئ.

وقامت الصحيفة بكتابة التوضيح الآتي على خطوتها:

«(ليباراسيون) تقدم الامتنان الأبدي إلى التصوير الفوتوغرافي، سواء من المصورين الصحفيين أم مصوري الموضة، أو المصورين الفنيين.

شغفنا وحماسنا للتصوير الفوتوغرافي لم يكن موضوع تساؤل أبداً، ليس بسبب استخدام الصورة للتجميل أو استعمال تأثير الصدمة، أو للتوضيح، ولكن لأن التصوير بحد ذاته هو نبض العالم».

يذكر أن هذا العدد صدر بالتزامن مع افتتاح معرض (صور باريس) وهو مهرجان فني سنوي ما زال مستمراً منذ عام 1997م ويعتبر فرصة لكل مصور فوتوغرافي يبحث عن صحيفة كي تتبنى أعماله.

أخبار دوت كم

المجلات النسائية تتجاهل التكنولوجيا و(تشيئ) المرأة

التكنولوجيا تسقط ورقة التوت عن مجلات المرأة الهادفة إلى تغييب عقلها

■ لندن/ متابعات:

تكاد محلات بيع الجرائد لا تخلو من (مجلات المرأة) كما يسمونها، مجلات كثيرة ومتنوعة زاهية الألوان، مختلفة الأشكال، تخاطب المرأة كما تخاطب الأطفال الذين يريدون الحلوى، هذا ما أكدته العديد من الدراسات.

لا تخاطب المجلات عقل المرأة بقدر ما تخاطب جسدها، فمعظم هذه المطبوعات تركز على المظهر والديكور والملابس ويُغيّب فيها عقل المرأة تماما، وتغيّب فيها مواضيع استهلاكية، مثل التكنولوجيا، والسؤال هنا، إذا كانت المنتجات التكنولوجية مواد استهلاكية لما لا تتضمن ما يسمى بمجلات المرأة؟.

وأظهرت بعض الدراسات التي أشارت إليها صحيفة (الغارديان) البريطانية أن المجلات النسائية، تتجاهل التكنولوجيا وتشيئ المرأة وأظهرت بعض الدراسات أن (الصحافة النسائية) تصور المرأة في صورة النموذج الذي يهتم بالشكل أكثر مما يهتم بالجوهر، فالمرأة منهمكة بجمالها مسرفة في زينتها لا أكثر، أما المواضيع الحياتية الجدّية لا تحتويها هذه المجلات، بل يرى محللون أنّ أصحاب المجلات يسوقون المنتجات التي تعنى بجمال المرأة ولا يسوقون المنتجات التكنولوجية.

وفي هذا الصدد ذكرت منظمة العمل الدولية أن الفتيات والنساء لا زلن متخلفات في مجال العلوم والتكنولوجيا سواء في المدرسة أو في أماكن العمل، وتعود الأسباب وفقاً للمنظمة إلى المواقف التقليدية فضلاً عن التمييز المباشر وغير المباشر ضدهن.

وأشارت المنظمة إلى أنه وفي حين تتقدم العلوم والتكنولوجيا بوتيرة سريعة، وتوفران فرصا جديدة في أماكن العمل إلا أن النساء يواجهن خطر التخلف عن الركب، الأمر الذي يعود إلى مسألة المواقف ولا علاقة له بالاستعدادات.

وقال كلود اكبوكافي، من مكتب منظمة العمل الدولية لأنشطة العمال: "إن النساء يزيد تمثيلهن في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويقل تمثيلهن في مجال العلوم والتكنولوجيا". ودعا اكبوكافي إلى معالجة هذا الخلل من خلال وضع التدابير المناسبة.

وبيّن المحللون أنّ هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى الأداء المهني لعدد من الصحف النسائية، بالإضافة إلى عجز هذه المجلات عن تشكيل رأي عام حقيقي وفاعل وواع بقضايا المرأة وتقديم صورة واقعية تعكس إنجازاتها وتناقش همومها ومشاكلها وتقدم مضموناً يشبع احتياجاتها المعرفية والثقافية والإعلامية ويربطها بقضايا المجتمع.

ويرى الخبير الاجتماعي علي فهمي أنه لا بد من وضع خطة إعلامية مدروسة تهدف إلى تغيير الصورة السائدة عن المرأة، مع الاعتماد على رصد التغيرات التي حدثت لها في الفترة الأخيرة بما يبرز وضعها الحقيقي، والتركيز على هذا الأمر ينمي لدى الجماهير عامة والمرأة خاصة القيم الإيجابية التي تساعد على التعجيل في عملية تنمية المرأة. وتنمية قيم الوعي بقضايا المجتمع والقدرة على التطوير والتعديل من خلال النقد البناء الذي يتناسب مع مجريات التحديث، من خلال إستراتيجية إعلامية تقوم على النظر إلى قضية المرأة كجزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع، وتجنب الفصل التعسفي الذي يؤدي إلى الوقوع في إطار النظرة التجزيئية إلى وضع المرأة وإغفال دورها الحقيقي في تنمية وتطور مجتمعها والعمل على دمج المرأة في كافة الأنشطة السياسية والاقتصادية المختلفة.

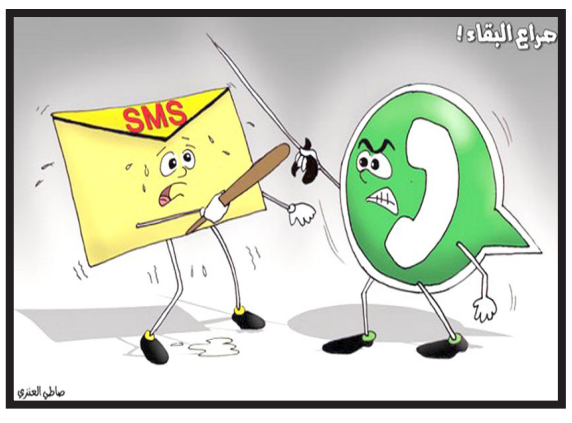

صاطي العنزي

العيد الـ (46) للاستقلال الـ (30) من نوفمبر

يتألق اليمن الجديد بانتصار الحكمة اليمانية